

حلقات نور على الدرب (053) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)
مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى - [00:00:20](#)

على للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله بالاجابة على اسئلة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم وبالمستمعين. حياكم الله. حياك الله. نعود الى رسالة المستمعين عمر - [00:00:43](#)
اذ عرضنا بعض اسئلة له في لقاء ماظ وفي هذا اللقاء يسأل الشيخ صالح ويقول يوجد بعض الاخوة لا يصلون ولا يصومون ولكنهم يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. ومنهم من حج بيت الله. وتوجد لهم زوجات واولاد يصلون - [00:00:58](#)
لون ويصومون فما الحكم الشرعي تجاه هؤلاء وهل يطلق عليهم اسم الكفار؟ وهل لهم ولاية في تزويد بناتهم؟ افيدونا افادكم الله. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الاولين والآخرين - [00:01:20](#)
سيدنا ونبينا محمد الذي بعثه الله جل وعلا رحمة للعالمين وامرها ان يقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقىموا الصلاة ويؤتوا الزكاة يقول فاذا فعلوا - [00:01:45](#)

لذلك فقد عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله من لا يصلي لا حظ له بالاسلام ترك الصلاة كفر والعياذ بالله فقد جاء في صحيح البخاري من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله - [00:02:07](#)
صلاة واحدة اذا تعمد تركها لن يرد ان يؤديها في ذلك اليوم فان عمله يحفظ كله ولو كان قبل ذلك اليوم يصوم ويصلي ويزكي ويتعهد فانه في هذه الحال قد اضاع سهامه من الاسلام - [00:02:27](#)
فاذا قلنا انه ليس بمسلم فلا ولاية له على بناته ولا تصح له زوجته ولا تحل هو لا يبالي بحلها لكن هو لا يحل لها ولا هم يحلون لهن من ترك الصلاة متعمدا فقد هدم الاسلام - [00:02:57](#)
اول ما ينظر في العمل في عمل العبد يوم القيامة الصلاة ان وجد له صلاة نظرة العمل في بقيته وان لم يوجد له صلاة لم ينظر له في عمل على هؤلاء - [00:03:24](#)

المضيعين مفرطين ان يتوبوا الى الله ويجدد اسلامهم ويرجع الى ربهم جل وعلا الا يخشون ان توفيهم المنية وقد فات الاوان انا اصلي اتداركوا بالتوبة الى الله فنسأل الله ان يهديهم - [00:03:39](#)
انها فاجعة ان يكون الرجل بسن كبيرة وذرية ومال وزوجة ثم لا يصلي ويدعي الاسلام ويحج لا ينفع حده ولا صيامه ولا صدقته ولا احسانه للفقراء ولا صلته للارحام ما دام لا يصلي والله المستعان - [00:04:00](#)
الله المستعان. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم المجتمع فيه الصالح ما موقفه من مثل هؤلاء المجتمع كثر الضياع والتضييع فيه. الله المستعان وعظم التفريط والافراط وانشغل كل انسانا الا من شاء الله - [00:04:27](#)

بدنياء لا اقول بدينه وصار المقياس عن مكانة الدينوية فتجد الرجل المصلي يلقي من يعلمه تاركا للصلاة بالبشرى والاستبشار والمجاملة لين الكلام وجميل التحية واطهار المودة وما هكذا يكون مسلم - [00:04:58](#)

ينبغي للمسلم ان يكون حازما صادقا في دعوته مخلصا لربه ناصحا لاخوانه المسلمين ومن النصح لهم ان يرشد جاهلهم وان يدعو غافلهم بما ينبهه خشية ان يهجم عليه هادم اللذات - [00:05:32](#)

فينتقل وقد فات الاوان المجتمع كثرت عليه بروق الدنيا واصم سمعه قاصف رعد المدنية الحاضرة فأصبح في زهول وفي حال من الصنم وعشاء البصيرة الا من رحم الله فنسأله ان نكون من المرحومين جميعا والله المستعان. الله المستعان. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل يبلغ شيخ - [00:06:00](#)

قال عن مثل هؤلاء يبلغ الدعاة الى الله تبلغ جهات الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ونسأل الله لها العون والتوفيق والسداد. يجب على من علم عنها ولو من اهلهم وذويهم واولادهم - [00:06:38](#)

ان ينصحوهم واذا لم يجد النصح معهم ان يبلغوا من يستطيعوا ان يتصرف اذا كان في البلاد من يتصرف. الله المستعان. فاذا كان مثل هذا السؤال لاحد من اهل بلادنا - [00:06:58](#)

فينبغي للسائل او من يعلم ان يبلغ من يظن ان بيده قدرة وشيئا من التدبير والتغيير فان التعاون على البر والتقوى مطلوب وان التكاسل والتساهل والتغافل والغفلة تجر الى بلاء وفتنة والله المستعان - [00:07:13](#)

الله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. لاحظ فيما لاحظ. شيخ صالح انه يقول بعض الاخوة هل يطلق لفظ الاخوة على مثل هؤلاء لا شك ان اخوة الاسلام هي الاخوة الصادقة. الله المستعان - [00:07:38](#)

ولو كان الانسان اخا من النسب فهو ليس من اهل المرء فان الله قال لنوح انه ليس من اهلك ويمكن ان يتساهل ويتجاوز في هذه فان الله قال واذكر اخا عاد - [00:07:56](#)

اذ انذر قومه بالاحقاف والى ثمود اخاهم صالحا والى مدين اخاهم شعيبا وامثال ذلك نعم. قد يتسامح فيها لكن الاخوة الصادقة انه هي اخوة الدين هل المرأة تذكي الذبيحة؟ جزاكم الله خيرا - [00:08:11](#)

نعم كل ذبيحة ذكر اسم الله عليها ذكره مذكيا من رجل او امرأة فهي ذبيحة مباحة ولا حرج في ذلك امرأة ترعى في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فعاد الذنب على - [00:08:32](#)

غنمها فاستنقذت كاف منه بعد ان اصابها فذبحتها فاخذوها ولا شيء في ذلك جزاكم الله خيرا واحسن اليكم قرأت حديثا يقول يعاقب تارك الصلاة بخمس عشرة عقوبة هل هذا الحديث صحيح - [00:08:51](#)

هذا الحديث غير صحيح ويخفي لتارك الصلاة عقوبة واحدة انه يدخل النار فاذا دخل النار فقد غطت على سائر العقوبات اللهم انا نسألك السلامة والعافية يقول هل تجوز قراءة القرآن الكريم من المصحف - [00:09:11](#)

وذلك لغرض ختم المصحف في رمضان وهل الرسول صلى الله عليه وسلم ختم القرآن في الصلاة يجوز للانسان ان يقرأ من المصحف تهجده اماما كان او منفردا فلا حرج في ذلك - [00:09:33](#)

اما النبي صلى الله عليه وسلم فلا اعلم انه طلب الناس في رمضان لياليا متتابعة حتى ختم القرآن فان المحفوظ انه صلى بهم ثلاث ليال وفي واحدة منهم يقول الصحابي حتى خشينا ان يفوتنا الفلاح - [00:09:55](#)

قال له ما الفلاح؟ قال السحور وترك النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة بالناس خشية ان تفرض عليهم صارت التهجد فترك الصلاة بهم رفقا بهم وخوفا عليهم والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمعة تقول لبنى طلال محمد من الرياض - [00:10:19](#)

تتير عددا من القضايا في احداها تقول ما جزاء المرأة الصابرة في الدنيا اقصد ثوابها واجرها. جزاكم الله خيرا الله يقول جل وعلا انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب فاذا كانت المرأة صابرة - [00:10:46](#)

على ما يسوءها احتسابا في صبرها ولم يكن على ارتكاب منكر تصبر على صاحبه فان صاحب المنكر لا يجوز الصبر على منكره لكن اذا صبرت على زوجها او غيره تقصد بصبرها وجه الله - [00:11:09](#)

وكانت مؤدية فرائض الدين متقربة الى الله جل وعلا لما تستطيعه من نوافل فيرجى لها الخير العظيم. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم كيف يحتسب الانسان؟ وما معنى الاحتساب؟ معنى الاحتساب ان يعمل العمل يبتغي به وجه الله - [00:11:32](#) ويتترك بعض الامور ابتغاء مرضات الله فهو كانه يعد فيما يترك او فيما يعمل العدة التي يرجو ان يتحصل بها الثواب من الله جل وعلا جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ما حكم لبس النقاب وهل له حدود - [00:11:52](#)

النقاب من اللبسة العربية التي كانت شائعة في بلاد العرب ثم جاء الله بهذا الدين العظيم وارسل هذا الرسول الكريم محمدا صلى الله عليه وسلم فلم ينهى عن النقاب ولما تحدث عما تلبسه المحرمة - [00:12:17](#)

عند احرامها بحج او عمرة قال لا تنتقد المحرمة ولا تلبس القفازين ومنعه المحرمة من النقاب دليل على جوازه لغيرها من النساء ثم تأتي الى النقاب وما تتفنن به بعض النساء - [00:12:39](#)

من توسيع عند الفتحات ووطن يستجلب النظرات هذه وامثالها لكل واحدة ما نوت فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات فمن لبست النقاب اتقاء لله ورغبة في الستر - [00:13:01](#)

واخذت باسباب الستر فلها ما ارادت ومن لبست النقاب لتفتن الشباب وتستهووي وتستغوي الرجال وتستجلب نظراتهم اليها رغبة في تحصيل الاعجاب او رغبة في فتنهم وترغيبهم بها فلها ما ارادت من الشر والبلاء والفتنة - [00:13:26](#)

ولكل امرئ ما نوى نسأل الله العافية والهداية. اللهم من جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تقول هذه المستمعة احدي قريباتي ابتلاها الله بالسحر منذ الصغر وحتى الان لا تستطيعوا النوم مبكرا. لكنها بحمد الله لا تسهر على المحارم. فهي اما ان تصلي واما ان تقرأ في - [00:13:55](#)

كتب واما ان تقوم باعمال واشغال يدوية ضرورية. هل لكم من توجيه لها؟ جزاكم الله خيرا اذا لم يتضرر بفعلها ذلك احد ولم تفوت على نفسها اعمال خير من فرائض الصلوات - [00:14:18](#)

واعمال الطاعات فلا حرج في ذلك ما دام ان سهرها ما بين صلاة واداء وتر وما بين قراءة مفيدة نافعة وما بين قضاء حاجات منزلية فلا حرج في ذلك اذا لم يترتب عليه اضاءة فجر - [00:14:40](#)

او اضاءة حقوق زوج او غفلة عن او ناد ونحو ذلك لان الانشغال بمباح يضيع بسبب ذلك واجب او مندوب غير جائز والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمع من الباحة رمز الى اسمه بالحروف خا سين يسأل ويقول توفي لي اخ ولم يؤدي فريضة الحج - [00:15:02](#)

وقررت ان احج له امر منكم اخباري بكيفية النية وكيفية الدعاء وهل يختصر الدعاء له دون كذلك الدعاء للمتوفى في الصلاة هل يجوز ان اذكر اسمه ام لا حينما ادعو جزاكم الله خيرا - [00:15:30](#)

حج عن اخيك كما تحج عن نفسك وعند الدخول قال لبيك عن اخي فلان او عن اخي والله يعلم ذلك واكثر من الدعاء له ولنفسك ولمن شئت اثناء احرامك وفي مواقف الدعاء - [00:15:52](#)

في عرفات في مزدلفة عند الذهاب الى الجمرة والطواف والسعي تكثر من الدعاء له ولنفسك ولمن تحب ان تنفعه فان رحمة الله واسعة وخزائنه ملأى وفضله لا حدود له نعم - [00:16:11](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول بعض شبابنا يصابون بحوادث مرورية قد تؤدي الى الوفاة. هل هذه تكون تخفيفا من ذنوبهم حيث انهم لا زالوا في شبابهم جزاكم الله خيرا - [00:16:35](#)

ارجو ان الله جل وعلا يخصص فانه ما يصاب انسان بمصيبة فيصبر على ما اصابه من مصيبة الا ويثاب على مصيبتته فانه جاء الحديث الصحيح طبعا حال المؤمن انه يصاب فيصبر - [00:16:55](#)

فيكون خيرا له ويعطى فيشكر فيكون خيرا له وليس ذلك الا للمؤمن. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعض الناس يرى رؤيا في المنام ورؤية تبشر بخير عن بعض الاموات. هل لهذا اثر؟ وهل جاء بخصوصه شيء في الشرع؟ جزاكم الله خيرا - [00:17:13](#)

اذا رأى الانسان ما يسره لنفسه او لغيره فهذه ان شاء الله من بشارات الخير. يا الله واذا رأى ما يسوؤه فليتجنب قصها على احد فان

هذه من مغالطات الشيطان ليؤذي ابن ادم في منامه. نعم - [00:17:38](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم المستمع حميد احمد قرموس سوداني مقيم في الرياض يسأل ويقول هل الابل التي زكاة بكرة يجوز ان نخرجها دراهم او لابد من البكرة. جزاكم الله خيرا - [00:17:56](#)

لابد من اخراج الزكاة كما فرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن اذا تعذر من يقبلها فقد تكون الابل في مكان ويتعذر من يطلبها ولا يستطيع بازالتها ان يأتي بها - [00:18:15](#)

اذا اتقى الله جل وعلا وبذل الثمن المؤكد انه ثمنه او يزيد فارجو ان تبرأ الذمة لكن لا يجوز له ان يتحول الى القيمة من اجل مصلحته ورغبته في اقتناء البكرة - [00:18:37](#)

وطمعه بها فقد تكون ابن هذا الشخص ابلا اعتاقا نفيسة فلا يحب ان يخرج بكرة منها بظنه او غلبت ظنه ان مستلمها وقابضها لا يعرف قدرها فيحب ان يعطيه نقود. هذا سبب غير كافي - [00:18:52](#)

اما اذا احتاط وصار الفقير اصارت الغطس عند الفقير وهو يشق على جنبها فلا حرج ان شاء الله يعني. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم الجمال التي مع الابل. هل ايضا عليها زكاة او لا - [00:19:19](#)

جميع الابل التي تعيش على المرعى تصوم صائمة ذكورها واناثها يعد عند اداء الزكاة لكن لا يؤخذ صحن الابل اذا وجبت الزكاة وكانت الابل عددا يخرج منها كبيرا فلا يخرج فحم الابل منها - [00:19:36](#)

وانما يخرج من اوساط الرعية جزاكم الله خيرا واحسن اليكم رسالة بعثت بها احدي المستمعات ورمزك الى اسمها بالمعذبة الف عين تقول انا سيدة متزوجة واخاف الله ومتدينة الى حد ما - [00:20:05](#)

ومحبة وغير متبرجة شاءت العلاقة بيني وبين زوجي بسبب اندفاعه وتفانيه لخدمة زوجية صديق له فهي تسمح له بالدخول الى بيتها مع عدم وجود زوجها ومع وجود اولادها الاطفال كما تخرج معه بمفردها وتركب معه السيارة بتوصيلها الى مكان ما لقضاء خدمة لها. وقد نهيته عن ذلك - [00:20:30](#)

قلت ان هذه التصرفات تغضب الله اولا ثم تؤذي كزوجة غيورة على زوجها. ويتهاون لهذا الامر ولم يلقي له بالا وجهوني كيف اتصرف وحالي ما ذكرت. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:21:01](#)

لا شك ان عمل هذا الزوج عمل منكر فلا يحل الدخول على امرأة مغيبة ونهى النبي عليه الصلاة والسلام عن الدخول على المغيبات وهن اللواتي غاب ازواجهن عن البيت حتى من قرابة الزوج - [00:21:22](#)

فان النبي قيل لها ارايت الحمى وارحموا قريب الزوج قال ارحموا الموت ويخبر انه مرحل رجل بامرأة الا كان الشيطان ثالثهما فلا يحل لهذا الرجل هذا العمل هذا الماء يقوي الشك به - [00:21:41](#)

و يساعد على سوء الظن ما الذي يجعله يخدم امرأة اجنبية يدخل عليها في منزلها ليس لديها سوى اطفال يركب مع يركبها معه ويذهب بها كل ذلك امر منكر يجب عليه ان يتجنب ذلك - [00:22:02](#)

والزوجة السائلة انصحها بالعلاج والاجتهاد لعل الله ان يهدي هذا الزوج ويقلع وينبغي ان تخبر زوج المرأة تلك بعمل زوجها هذا اتقاء للشرك وقطعا لدابر اسبابه ولا شك ان هذا قد يغضب زوجها - [00:22:26](#)

ولكن اغضابه حذر الوقوع في ما هو اعظم من الاغضاب امر مطلوب والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ناقشت هذا الزوج كما هو واضح في بقية رسالتها شيخ صالح - [00:22:54](#)

فازداد عناده ووصفها بالايمانية بالانانية. هل من كلمة يحفظكم الله ليس عندي كلمة اكثر مما قلت فان هذا القول يدل على اما ان الرجل يريد شرا للمرأة تلك ويرغب ان يرضي رغباته - [00:23:15](#)

وموله السيئة الشرييرة واما ان يكون رجلا فاقد الرأي والاحساس بعيدا عن كل مفهوم المفاهيم الزوجية ولا اظنه سليما ما دام انه يلج على خدمة هذه المرأة بهذه الصفة افضل اقرب اليه من الظن الطيب والله اعلم - [00:23:38](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم رسالة بتوقيع زوج حائر. يقول هل يجوز لامرأة مطلقة بالثلاث؟ ان تسكن مع مطلقها قبل زواجها وبعد

زواجها وتدعي بانها مع اولادها الثمانية علما بان المنزل غير منفصل وتركب معه لذهابها للعمل ومعها محرمة بنت من عمرها اربع سنوات - [00:24:07](#)

جزاكم الله خيرا اما اذا كان اطفالها اولادها فيهم الرجال ولا تخلو بهذا الزوج ساعة من لا من ليل ولا من نهار ولا تجتمع معه في غرفة وانما اولادها بسنا - [00:24:36](#)

تصلح معهم الحال فرأى ما يمنع من بقائها في بيتها مع اولادها اما اذا كان الاولاد صغارا او كبار يغيبون وصغار لا اثر لهم فيجب عليها ان تفارق هذا المنزل - [00:25:02](#)

واما مجرد اصاله اياها الى المدرسة ومعها طفلتها البالغة اربع سنوات فاذا كان هذا الايصال داخل البلدة لا يخرجون منها ومن طرق شوارعها فشأنه شأن السائق الاولى عدم ذلك ولكن لا يقال ان هذا محرم - [00:25:26](#)

لكن ينبغي ان يحتاض هو وهي وان يتجنب الدخول الى البيت اذا لم يكن فيه اولاد كبار فان كان الاولاد صغارا فينبغي ان تطلب لها منزلة منفصلة عن هذا الرجل - [00:25:54](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم في نهاية الرسالة تطلب الزوجة العودة الى زوجها السابق. هل لكم من توجيه؟ حفظكم الله المطلقة طلاقا ثلاثا متفرقات لا تحل لمطلقها الا بعد زوج يجمعها يتزوجها رغبة فيها لا للتحليل - [00:26:07](#)

واما اذا كنا الطلقات الثلاث القيمة دفعة واحدة فلتراجع هي وهو المفتي لان مثل ذلك يحتاج الى فتوى من المفتي اذا رأى صفحة كلام المستفتيين وعدم وجود ما يمنع من المراجعة - [00:26:32](#)

وان ما صدر منه ليس بالطلاق الثلاث وانما ظن انه ثلاث فعند المفتي تفصيل ذلك جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في ختام هذا اللقاء اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم بالاجابة على اسئلتكم - [00:26:54](#)

المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعي الكرام وكان لقاءنا مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب

برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية - [00:27:14](#)

في السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى. شكرا لكم مستمعي الكرام. والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:27:39](#)